

التقيد بأسس وقواعد الأمان والسلامة

أثناء تنفيذ العمل

إن العمل المترافق مع استخدام أي نوع من أنواع السكاكين وذلك لتنفيذ أي عمل من الأعمال التي تم ذكرها في بحثنا السابق تشكل خطراً كبيراً على أولئك الأشخاص الذين يستخدمونها، الخطر ليس فقط على أولئك المبتدئين في العمل ولكن أيضاً يمكن أن يصيب حتى أولئك العمال والمزارعين المختصين ذوي الخبرة والتجربة الكبيرة. بالنسبة لأولئك المبتدئين في العمل من الضروري جداً ومن واجبهم أن يتدربوا على أيدي الأشخاص ذوي الخبرة والتجربة الجيدة ويتم التدريب على تنفيذ العمل ببطء وروية ودون استعجال إلى أن يتمكنوا من إتقان إجراء المقاطع والجروح شيئاً فشيئاً. وبيتدوون بالتدريب على إتقان إجراء المقاطع البسيطة واحداً بعد آخر ثم ينتقلون تدريجياً لإتقان المقاطع الأصعب والأكثر تعقيداً ويتدربون على ذلك بصبر وأناة لوقت طويل إلى أن يتقنوا هذه الأعمال المختلفة جميعها. نقوم بفتح نصل السكين بأن نمسك السكين براحة اليد بقوة وصلابة. وأساساً لا نقوم بفتح السكين ذي النصل الحادة بشكل مقابل للوجه بل على العكس من ذلك. وأثناء إغلاق السكين نضغط بانتباه وحذر على النصل لإغلاقه على مجراه في المقبض. وإغلاق (طي) هذا النصل يتم ببطء وتتحكم فيه وننفذه بواسطة الأصابع، بحيث نقبض على النصل بأطراف الأصابع ونغلقه (نطويه) ببطء بحيث لا يتم الأمر بسرعة وذلك لكي لا يحدث هذا النصل صدمة على مجراه في المقبض، لأن الإغلاق السريع والصدمة الناتجة تشكل خطراً كبيراً من مختلف أنواع السكاكين ولاسيما تلك التي تتميز بنابض صلب وشديد. أثناء سن السكين ننفذ العمل بالطريقة التالية: يجب أن يكون حجر السن متوضعاً في مكان مستو أو نمسكه براحة الكف بقوة وصلابة، وأثناء إجراء العملية يجب الانتباه والتركيز على العمل بشكل جيد ومتابعة حركة النصل بالنظر بكلتا العينين وذلك لكي لا ينزلق هذا النصل عن حجر السن.

أثناء قطع واستئصال الفسائل والفريعات على ساق الأشجار والشجيرات، يقف المزارع بجانب الشجرة في أماكن مختلفة ويحدد وضعية وأماكن هذه

أن يكون حجر السن متوضعا في مكان مستو أو نمسكه براحة الكف بقوة وصلابة ، وأثناء إجراء العملية يجب الانتباه والتركيز على العمل بشكل جيد ومتابعة حركة النصل بالنظر بكلتا العينين وذلك لكي لا ينزلق هذا النصل عن حجر السن. أثناء قطع واستئصال الفسائل والفريعات على ساق الأشجار والشجيرات ، يقف المزارع بجانب الشجرة في أماكن مختلفة ويحدد وضعية وأماكن هذه الفسائل المراد قصها. من الضروري بالطبع أثناء إجراء عملية القص استخدام كامل نصل السكين (وذلك من المقبض إلى طرف النصل) ونجري حركة القطع دائماً باتجاه الطرف الخارجي ولا تجري هذه الحركة أبداً باتجاه الجسم أو الوجه ، أثناء قطع الفريعات المتوضعة على الجزء السفلي من الساق نقوم بما يلي: ننحني قليلاً ونجلس على إحدى الرجلين ولا نستخدم طريقة القرفصاء ، والرجل الأخرى التي ستكون حركة القطع باتجاهها نضعها تحت مقعدها إلى الخلف وذلك في وضع أبعد ما يكون عن الساق. وذلك بحيث تكون الرجل الثانية مباشرة بجانب الساق في مكان لا يحتاج إلى قص فسائله. باقي الفسائل نحاول أن نتكيف بوضعيتنا بحيث يتم قطعها بأبسط طريقة ممكنة. نمسك الفرع أو النمو المراد قطعه باليد اليسرى ونشده نحونا بحيث يبقى عمودياً تقريباً للجهة المقابلة لجهة حركة السكين. ونضع يدنا اليسرى بوضعية بحيث تكون بكاملها محمية من قبل ساق الشجرة.

الفريعات الرفيعة والقصيرة نقصها بالطريقة التالية: يدنا الفارغة التي لا تمسك السكين نقبض بها الساق ، وإذا وجهنا حد السكين أثناء القطع إلى الأعلى فإن اليد التي تقبض على الساق يجب أن تكون في وضعية أسفل ظهر نصل السكين (أي أسفل الطرف الثاني لحد السكين) وإذا وجهنا حد السكين أثناء القطع إلى الأسفل أي عملية القطع من الأعلى إلى الأسفل ، ففي هذه الحالة اليد القابضة على الساق يجب أن تكون في وضعية فوق ظهر نصل السكين (أي فوق الطرف الثاني لحد السكين).

أثناء قص وتقصير فسائل السنة الحالية نضع حد السكين في مكان القطع ونضغطها بإبهام اليد على المكان المراد قطعه وذلك بحيث يؤدي ضغط الإبهام وحركة السكين وضغطها إلى قطع وكسر هذا النمو. الإبهام أثناء إجراء هذه العملية يجب أن يكون تقريباً مقابل حد السكين وبعيداً عن هذا الحد قرابة اسم.

إذا أردنا أن نقص الأقلام والفريعات الموجودة على تاج الشجرة مباشرة فوق أحد العيون فإننا نقوم بالعملية كما يلي: نقبض على القلم بيدنا بقوة وذلك بضمه



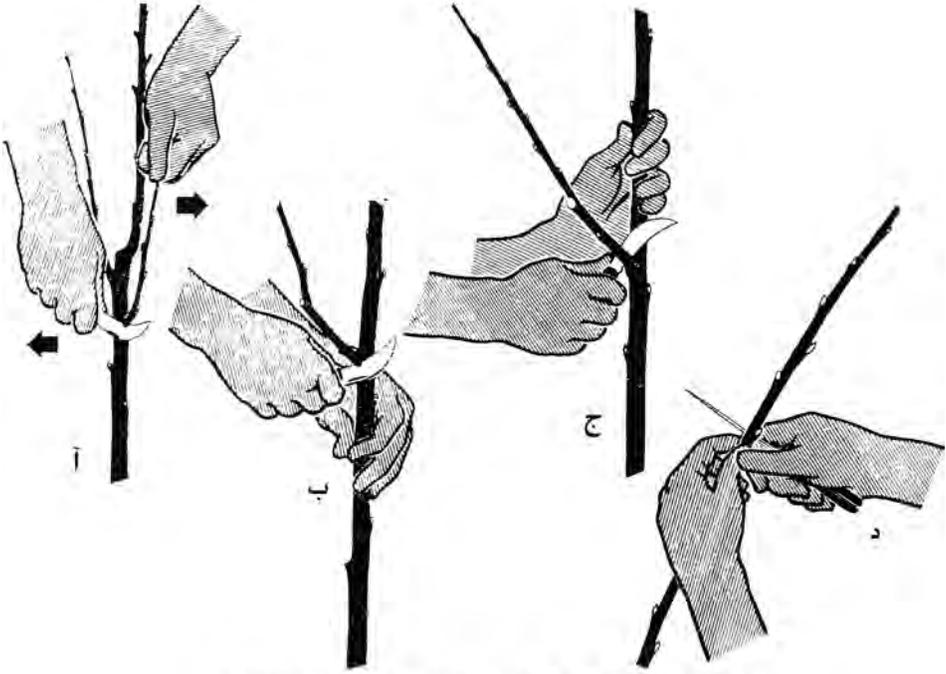
شكل (٨٢)
استئصال وقص الفسائل الصغيرة.

بكامل أصابع اليد ونثبت الإبهام على الجهة المقابلة بحيث يكون عمودياً على محور القلم أو الفرع وبحيث يكون ظفر الإبهام بعيداً قرابة اسم أسفل البرعم الذي سيتم القص فوقه. ونمسك السكين بقوة في راحة اليد ونضمه بأصابعنا الأربعة ونضع حد السكين بشكل عمودي تقريباً على القلم أو النمو المراد قصه ونسند القلم أو الفرع بطرف إبهام

اليد التي تمسك السكين وذلك في وضعية بحيث يتوضع حد السكين في الفراغ بين السبابة والإبهام، أي هذين الإصبعين الذين يوجهان حركة وعمل السكين.

إن طريقة تحريك وتوجيه السكين أثناء قطع واستئصال عين التطعيم عن القلم أو أثناء تنفيذ عمليات التطعيم المختلفة، تم شرحها في الفصول السابقة أثناء الحديث عن التطعيم بالعين أو التطعيم بالقلم. أثناء التطعيم بالعين نحاول أثناء استئصال عين التطعيم عن القلم ألا نحرك السكين بشكل مبكر بل نحركها ونقطع بها في اللحظة الصحيحة المناسبة. أثناء التطعيم بالقلم من الضروري أن تكون اليد التي تمسك بالقلم ثابتة وقوية في المشط وفي المفصل. وإبهام اليد الثانية التي تقبض على السكين يجب أن يكون ثابتاً ومشدوداً ومنتبهاً، ويجب أن يتجاوب مع أصغر حركة لا إرادية لكامل اليد. حركة نصل السكين نتحكم بها بشكل رئيس بأصابع اليد الأربعة الأخرى التي تمسك المقبض. بعض عمال التطعيم يضعون الإبهام أثناء عملية قطع القلم تحت نصل السكين ويسندونه بالسبابة، هذه الطريقة غير عادية وغير مناسبة. السكين والقلم أثناء عملية القطع يجب أن يكونا بعيدين عن الجسم.

الفروع الأثخن في التاج أو على الساق أو تلك السوق التي نقوم بتقصيرها يكون من المناسب والأفضل قصها بواسطة مقصات التقليم، وفي بعض الحالات بواسطة المنشار، وبعد قصها نقوم بتنعيم المقطع بواسطة السكين.



شكل (٨٣) طرائق إجراء عمليات القطع بشكل آمن

أ- استئصال وقطع النموات الصغيرة. ب- استئصال الفروع من الأسفل. ج- استئصال الفروع من الأعلى. د- إجراء القطع فوق البرعم.

أثناء تجديد الأشجار المثمرة وتطعيمها يجب أن تكون لدينا جميع الأدوات والمواد المساعدة وأن تكون جميعها متوضعة في أماكنها في صندوق خاص بها. ويعلق هذا الصندوق ويثبت على جسم عامل التطعيم. السكاكين والمقصات يجب أن تكون مغلقة. وفي منتهى الخطورة ترك السكين مفتوحة في أحد جيوب عامل التطعيم.

إذا كنا نحتاج أثناء عملية التطعيم بالقلم إلى قص أحد الفروع التخينة والكبيرة، ففي هذه الحالة من الأفضل والأكثر أماناً أن نقوم بقص هذا الفرع على شكل أجزاء وعلى مراحل. أثناء القص بالمنشار يجب أن نحتمي بالدرجة الأولى يدنا الأخرى التي نستند بها على الفرع المراد قطعه ونحميها بأن نتركها

بعيدة بما فيه الكفاية عن شفرة المنشار، ونحميها عادة باستخدام قفازات جلدية.

في الختام نريد أن ننصح مزارعي الأشجار المثمرة أن يستخدموا لإجراء عمليات القص والقطع وبقدر ما يمكنهم أدوات أكثر أماناً وسلامة من السكاكين الحادة الخطرة أي أن يستخدموا مقصات التقليم الحادة فهذه المقصات ولاسيما في أيدي المبتدئين هي أكثر أماناً وسلامة من السكاكين. وأهمية وفاعلية ونماذج هذه المقصات في كل مكان وتزداد يوماً بعد يوم. ويتوفر من هذه المقصات أنواع ونماذج مختلفة ومختصة بمختلف أشكال القص والقطع. إذا كان مفروضاً علينا استخدام السكين ولاسيما. في تلك الأماكن والعمليات التي لا غنى عن السكين في تنفيذها. فيجب في هذه الحالة وقبل البدء بالتنفيذ الفعلي لعمليات القص والقطع التدرب على إجراء هذه المقاطع بشكل سابق وذلك تحت إشراف بعض العمال المختصين والمجربين.